

Distr.: General
9 April 2007
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان



دورة عام ٢٠٠٧ السنوية

١١-٢٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٧، نيويورك

البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت

تقرير التنمية البشرية

معلومات مستكملة عن المشاورات بشأن تقرير التنمية البشرية

١ - في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣، اتخذت الجمعية العامة خلال دورتها السابعة والخمسين القرار A/RES/57/264، الذي دعت فيه المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان أن يدرج في خطة أعماله السنوية اعتباراً من عام ٢٠٠٣ بنداً منفصلاً في جدول الأعمال يتناول تقرير التنمية البشرية (التقرير). ويتمثل الهدف من القرار في تحسين عملية التشاور مع الدول الأعضاء بشأن التقرير لتحسين نوعيته وزيادة دقته دون المساس باستقلالته من حيث التحرير.

٢ - وتماشياً مع ذلك القرار، ترد أدناه بالتفصيل الإجراءات المتخذة لتحسين نوعية المشاورات مع الدول الأعضاء ومع العاملين في مجال التنمية البشرية بشكل عام. ويغطي السرد الوارد في هذه الوثيقة المشاورات التي جرت لاختيار موضوع تقرير عام ٢٠٠٧؛ ومشاورات المجلس التنفيذي غير الرسمية التي جرت خلال عملية إعداد التقرير؛ وبعض الجهود المحددة المتعلقة ببناء القدرات في مجال الإحصاءات لدعم جهود البلدان والمناطق لتحسين نوعية عملها الإحصائي.

٣ - ووفقاً للممارسة المتبعة، عقد مكتب تقرير التنمية البشرية (المكتب) في عام ٢٠٠٦ مشاورات شبكية خاصة لاختيار موضوع تقرير عام ٢٠٠٧. وقد استُضيفت المناقشة التي بدأها مدير المكتب، وامتدت شهراً، على شبكة الممثلين المقيمين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وشبكة تقرير التنمية البشرية. والاشتراك في شبكة تقرير التنمية البشرية مجاني ومفتوح لجميع العاملين في مجال التنمية البشرية الراغبين في الانضمام. وتضم الشبكة



٢٠٠١ مشترك من جميع أنحاء العالم. وقد أعرب ممثلو بعض الدول الأعضاء عن رغبة في المشاركة في المناقشة الشبكية لاختيار موضوع تقرير عام ٢٠٠٧. وأضيفت أسماؤهم إلى شبكة تقرير التنمية البشرية لكي تتاح لهم متابعة المناقشة الشبكية عن كثب ولكي يدلوا بدلوهم. وقد تضمنت المناقشة الشبكية بعض العناصر المثيرة للاهتمام. وحظي موضوع تغير المناخ بأكثر تأييد من المساهمين في المناقشة الشبكية، فكان الموضوع المختار لتقرير عام ٢٠٠٧ هو 'التنمية البشرية وتغير المناخ'. وساعدت المناقشة الشبكية أيضا على تحديد المسائل الجديرة بالتناول في التقرير. وإضافة إلى ذلك، بُدئت مناقشة شبكية عن مذكرة مفاهيم التقرير. وقد ساعدت التعليقات المفيدة الواردة في وضع إطار لمضمون تقرير عام ٢٠٠٧.

٤ - وعقد المكتب خلال فترة الإعداد خمس مشاورات غير رسمية مع المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان. وعقدت المشاورة الأولى في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، وركزت على مذكرة المفاهيم لتقرير عام ٢٠٠٧. وفي المشاورة الثانية، التي عُقدت في ٨ آذار/مارس ٢٠٠٧، عُرض مخطط فصول التقرير وجرت مناقشته. أما المشاورة الثالثة، وهي مشاورة مواضيعية عن الإحصاءات، فقد عُقدت في ١٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٧، وركزت على بناء القدرات الإحصائية وعلى دعم البلدان والمناطق، وهو من المجالات التي يكتنف فيها المكتب جهوده حاليا. ومثلت تلك المشاورة كذلك فرصة لمناقشة نوعية وموثوقية الإحصاءات المستخدمة في تقرير التنمية البشرية العالمي، والعمل الإحصائي الذي يضطلع به المكتب بوجه عام. وركزت المناقشة غير الرسمية الرابعة، التي عُقدت في أيار/مايو ٢٠٠٧، على الهيكل المفصل لفصول التقرير، الذي أُدخلت عليه بعض التنقيحات عقب المشاورات التي أُجريت داخل المكتب مع فريق الخبراء الاستشاري المعني بالتقرير ومع فريق قراء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وغطت المشاورة غير الرسمية الخامسة والأخيرة الرسائل الرئيسية لتقرير عام ٢٠٠٧.

٥ - وتحظى المشاورات حتى الآن بحضور جيد من جانب أعضاء المجلس التنفيذي والمراقبين. ووجه عدة مندوبين الشكر إلى المكتب لتنظيمه المشاورات، التي وُصفت بأنها مفيدة جدا. وقد أظهر المندوبون اهتماما شديدا بالموضوع طوال العام. وأثنوا على العمل الذي اضطلع به المكتب في مجال تغير المناخ، وأعربوا عن دعمهم القوي لاستقلالية التقرير من حيث التحرير. واستفاد المكتب بشكل خاص من التعليقات البناءة التي أبدتها المندوبون بشأن كيفية الربط بين مسألتي تغير المناخ والتنمية البشرية. وجرت مراعاة تلك التعليقات والاقتراحات في إعداد تقرير عام ٢٠٠٧.

٦ - والمكتب ملتزم بإعداد التقرير بحيادية وشفافية وبالتشاور الكامل والفعال مع الدول الأعضاء، مع إعطاء مسألتي استغلال الموارد وحيادية التقرير حقهما من الاهتمام.